

وقفة مع الحج - الشيخ د . حسن بخاري

حسن بخاري

انحن فيه من التكبير وعيش هذا المعنى العظيم فارجو ان تمتلئ به الصدور. بالمعنى الذي ينطلق منه التكبير ليكون تقديرنا قولاً باللسان يتواطأ معه نبض القلب وخفق الفؤاد. ليكون تكبيرنا المتتابع شعوراً باستمتاع - [00:00:00](#)

نقضي فيه امتع ساعات العمر ونحن نلهج بالتكبير لله في هذه الايام. ليكون ما بقي من حجننا في الليلتين ايضاً حاملاً على مزيد من الاكثار من التكبير والتهليل والتحميد. تكبيرنا يا احبة هو اعتراف - [00:00:20](#)

بعظمة ربنا الكبير هو اذعان بفضل العظيم هو استشعار للكرم الالهي الذي عم الخلق كما قلت قبل قليل. اما نحن ممن اكرمنا الله واوفدنا. بل رضي لنا واذن سبحانه ان نكون مع جموع الحجاج هذا - [00:00:40](#)

عام ارجو ان نفهم هذا جيداً عندما تحج لا تظن انه بجهدك واجتهادك وحرصك ورغبتك كلا والله لا تظن ابداً لا تنظر الى حجتك ارجو ان لا تنظر الى حجتك انه مبلغ دفعته وحملة حجتك فيها - [00:01:00](#)

مقعد كسوة وانفقت فيه مبلغاً ثم جئت حاجاً. ابداً هي ليست بهذه النظرة السطحية المجردة. لم لانه في الامة من هو اقدر مني ومنك ولم يحج. في الامة من هو اغنى مني ومنك ولم يحج في الامة من هو اتم - [00:01:20](#)

عافية وصحة في البدن مني ومنك ولم يحج في الامة من هو اعلى جاهاً واكثر معرفة وعلاقاته وساطات مني ومع هذا لم يحج. فاذا المسألة ليست عائدة الى جهد شخصي ولا كسب ذاتي. المسألة محض فضل من الله - [00:01:40](#)

سبحانه وتعالى. فاذا استشعرت هذه القضية فهي المنطلق عبد الله. والله عظيم فضل الله احاط بك. وكريم منة الله تعالى ادركتك فاذن الله لك ان تكون حاجاً هذا العام. عندما تبصر وانت تفتح عينيك فاذا بقدملك تخطو مع الحجاج - [00:02:00](#)

في منى واذا بجسدك هذا ايضاً يقف مع الحجاج في عرفة ثم يشاركهم طوافاً وسعيًا ورمياً وبياتاً. ارجو ان نفتح الاعين ومعها القلوب والجوارح كلها اننا امام كرم الهي. هذا هو لب معنى تكبيرنا لله. هذا معنى - [00:02:20](#)

اعترافنا بعظيم فضل الله. هذا معنى امتلاء الصدور بعظمة ربنا سبحانه. هذا هو تعظيم الله. لب العبودية الراسخ قاعدتها الصلبة المتينة لا عبادة احبتي لا دعاء لا طواف لا وقوف لا حلق لا نحر لا - [00:02:40](#)

كل عبادات الحج ستنتقل من معنى التعظيم لله. اعظمنا في اداء النسك في حجه هذا العام هو واكثرنا تعظيماً لله. من امتلأ صدره بتعظيم الله وهو يصلي وهو يطوف وهو يسعى وهو يبيت وهو يكبر وهو يقرأ - [00:03:00](#)

القرآن سيكون اوفرنا حظاً بفضل الله لانه يدرك العبادة من الذين ادركوا عظمتة سبحانه وتعالى في هذه الايام - [00:03:20](#)